

توظيف الزخارف التقليدية السعودية في إثراء مجال الصناعات الصغيرة

د/ عبير إبراهيم عبد الحميد	د/كرامة ثابت حسن الشيخ	أ/ تغريد هلال السويلم
أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج	أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج	محاضر بقسم الملابس والنسيج
كلية الاقتصاد المنزلي	كلية الاقتصاد المنزلي	كلية الاقتصاد المنزلي
جامعة الملك عبد العزيز - جدة	جامعة حلوان - القاهرة	جامعة تبوك

ملخص البحث

هدف البحث إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة "المالتي ميديا" لتنمية مهارات توظيف بقايا الخامات في تصميم مكملات الملابس وقياس فاعلية البرنامج في إكساب الطالبات النواحي المعرفية والمهارية للاستفادة من بقايا الخامات في تصميم مكملات الملابس باستخدام الحاسب الآلي المتخصص، كما سعى البحث إلى تقديم بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي ووسائطه المتعددة تمكن الطالبة من بلوغ أهداف العملية التعليمية والوصول إلى ابتكار تصميمات جديدة لمكملات الملابس تعتمد في جوهرها على بقايا الخامات وكيفية توليفها بمهارة.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التعليمي لصالح التطبيق البعدي وبذلك تحقق الفرض الأول، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات في المعارف المكتسبة في البرنامج التعليمي قبل وبعد التعلم لصالح الاختبار البعدي وبهذا يتحقق الفرض الثاني، كما وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات في المهارات المكتسبة في البرنامج التعليمي قبل وبعد التعلم لصالح الاختبار البعدي وبهذا يتحقق الفرض الثالث .

وأوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول مواضيع الوسائط المتعددة التعليمية وإشراك الطلاب في تصميم المواد التعليمية القائمة على الوسائط الفاتحة المالتي ميديا لتنمية قدراتهم ومهاراتهم العلمية.

Employment of Saudi Traditional Trappings to Rich (¹)the Field of Small Industries

ABSTRACT

The research aims to prepare an educational program using "multimedia" to develop the skills of employing the remnants of raw materials in the design of supplements, clothing and measure the effectiveness of the program to instill in students respects the knowledge and skill to take advantage of the remnants of raw materials in the design of supplements clothing CNC specialist , as the aim of the research to provide an environment rich interactive applications based on computer technology and multimedia enable the student to achieve the goals of the educational process and access to the innovation of new designs for clothing supplements based in essence on the remnants of raw materials.

Find experimental method due to its relevance to achieve the goals of the research and homework.

The results showed the presence of statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of students in the pre and post application of the educational program for the benefit of post application so check first hypothesis.

The results showed the presence of statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of students in the knowledge gained in the tutorial before and after learning for the post test and this is achieved the second hypothesis. It also found statistically significant differences at the level of 0.01 between the average scores of students in the skills learned in the tutorial before and after learning for the post test and this is achieved third hypothesis.

The researcher recommended conducting more studies and research on issues of educational multimedia and the involvement of students in the design of educational materials based hypermedia multimedia to develop their abilities and skills of science.

(١) بحث مستخلص من رسالة ماجستير بعنوان "توظيف الزخارف التقليدية السعودية في إثراء مجال الصناعات الصغيرة " ٢٠١٥م - إعداد الباحثة/ تغريد هلال خميس السويلم- معيد بقسم الملابس والنسيج - الاقتصاد المنزلي- جامعة تبوك، و اشراف. د/ عبير ابراهيم عبد الحميد ابراهيم- أستاذ مشارك بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز، د/ كرامة ثابت حسن الشيخ - أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مقدمة :

يعد الحديث عن التراث الشعبي والتقاليد الشعبية ليس بالأمر اليسير فهو امتداد للحضارات السابقة ، وموروث يجب المحافظة عليه، وليس الهدف أن نحصر ونحدد التقاليد العربية والتراث الشعبي من كافة جوانبها فهي أثري من الإحاطة بها في بحث أو عدة بحوث، ولكن الهدف الحقيقي هنا هو اكتشافها وتجميعها وتحديد الأسس التي تقوم عليها، والأهم هو تحقيق التواصل والاستمرارية مع الماضي، وفي الوقت نفسه ابتكار صور وأشكال وأساليب جديدة تفيد من التراث الشعبي مع الاحتفاظ بالطابع الأصلي لهذا التراث وتقاليد العربية.

إن إحياء الهوية العربية والإسلامية لبلادنا تحتم علينا استمرارية المحافظة علي هذا التراث وتلك التقاليد، كما تفرض علينا البحث عن كل ما هو مجهول فيها، كذلك جمع كل ما يخص ماضيها وتدوينه واكتشافه، فطالما أرادت الحضارات المخالفة لنا إلغائها ومحوها من خلال ما أدخلته علينا باسم التجديد والتطوير البعيد كل البعد عن أصالة الماضي وعراقة.

من ثم يجب علينا الاهتمام بتراث هذا الشعب وإحيائه خوفاً من ضياع السمات التي تميز مجتمعنا السعودي عن غيره، وحتى لا تأخذنا الحضارة المادية التي تفقدنا هويتنا المميزة، وأن يكون هذا الإحياء وفق نسق اجتماعي لا يعني بالتنقيب عن الآثار فحسب، بل يعني بدراسة التراث وتسجيله وحفظه بطريقة علمية سليمة، تفيد في توظيفه توظيفاً علمياً مع مراعاة إعطائه الطابع العصري المناسب للحياة التي نعيشها حتى نضمن له استمرارية البقاء في إطار بينته ذات الخصوصية المتميزة، مما يعمل على تقويته فلا تغطي الثقافة الجديدة الوافدة على الثقافة التقليدية لإنسان في هذه المنطقة فتشده بعيداً عن الأصول التي ينتمي إليها.

وتعد الزخارف التقليدية جزءاً مهماً من تراث المملكة العربية السعودية وتعكس مدى طبيعة وطريقة الحياة السابقة، وهي ما تعطي الملابس التقليدية والحلي والعمارة وغيرها من الفنون التي تدخل فيها الزخرفة طابعاً مميزاً وكأنها بطاقة تعريف نستطيع من خلالها التعرف كل منطقة من مناطق المملكة عبر زخارفها الخاصة بها. ولقد تعرضت هذه الزخارف التقليدية في المنطقة الجنوبية من المملكة للاندثار في جزء كبير من ثقافتها

التقليدية نتيجة التطور السريع الذي دخل على المملكة العربية السعودية، مما أوجد بالتبعية تغيرات في المجتمع السعودي أدت إلى اندثار معظمها وعدم تسجيلها والمحافظة عليها. وقد أوضحت (نصر ٢٠٠٢ ، ١٥) أن الزخارف من الفنون التشكيلية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التراث القومي، وهي أيضاً من الفنون الجميلة لها مقوماتها وأسسها التي تجعل منها وحدة خاصة متميزة .

وذكرت (نصر ، ٢٠٠٢ ، ١٠٧) أن يد الفنان التي تصنع هذه القطع المتفردة التي لا يمكن مقارنتها بأي قطعة أخرى قامت بتنفيذها الماكينات هذا العمل اليدوي والذي يستغرق من الصانع أو الفنان أياماً لتنفيذ قطعة فنية مميزة تجمع ما بين عبق التاريخ وجمال الفنون. ولذلك فقد أصبح الاهتمام بالدراسات الخاصة بالصناعات الصغيرة من الأمور المهمة للنهوض بها والمساهمة في إيجاد حلول لمشكلات التنمية، حيث أسهمت الصناعات الصغيرة في تحقيق عائد كبيراً للدول النامية فضلاً عن الدعاية الثقافية لتلك الدول المنتجة للمشغولات الفنية الصغيرة، كما أسهمت في حل المشكلات الاقتصادية للأفراد والأسر والورش الصغيرة التي تشارك تلك الدراسات في حلها.

ومن أجل تحقيق ذلك اتجهت معظم سياسية الدول النامية إلى الأخذ في الاعتبار بالتنمية القائمة على إستراتيجية التوسع في نشر المشروعات الصغيرة في مختلف الأقاليم، ليس باعتبارها الإدارة الوحيدة والمتاحة فقط للتنمية في ظل القيود التمويلية والتنظيمية، بل لكونها في الواقع العملي تعد أكثر المداخل فاعلية لتعميق إستراتيجية الاعتماد على الذات والمشاركة الشعبية في خطط التنمية.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت بالبحث المحافظة على التراث التقليدي والاستفادة منه في مجال المشروعات الصغيرة منها، دراسة (وديان طلعت ، ٢٠١٠م) والتي تناولت وضع معايير لابتكار أزياء سياحية معاصرة مستوحاة من تراث بدو سيناء لتنمية الصناعات الصغيرة، وكذلك دراسة (بسمه بهاء الدين ، ٢٠٠٨م) التي تضمنت دراسة الأساليب المختلفة لتصميمات الزخارف المطرزة على أقمشة الايتامين وتطويعها لتناسب مع الصناعات الصغيرة المطرزة سواء أكانت للملابس أم للمفروشات، كما أكدت دراسة (أنهار عبد الغني ، ٢٠٠٧م) على إمكانية الاستفادة من الزخارف اليونانية والرومانية في مجال الصناعات الصغيرة يدوياً وآلياً في عمل تصميمات مبتكرة تصلح لتنفيذ بعض القطع الملابسية ومكملاتها وبعض اللوحات والوسائد، وكذلك دراسة (رحاب

فهومي ، ٢٠٠٦م) والتي هدفت إلى التعرف على نوعيات الزخارف والمطرزات في كل من سيناء وفلسطين عبر دراسة أوجه الشبه والاختلاف بينهما، واستخدمت الدراسة التطبيقية من خلال تنفيذ بعض القطع الفنية من الملابس ومكملاتها والمفروشات في صورة صناعات صغيرة .

وبرغم تنوع الدراسات التي تناولت التراث التقليدي والشعبي وطرق الاستفادة منه في مجال الصناعات الصغيرة إلا أنها لم تعرج علي دراسة التراث التقليدي السعودي المتمثل في الزخارف الشعبية في المنطقة الجنوبية وتوظيفها في تنمية مجال الصناعات الصغيرة في المملكة.

وهذا ما دعا الباحثة إلى اختيار أحد عناصر الفنون التقليدية بالمملكة باعتبارها من أهم المصادر التي يعتمد عليها مجال الصناعات الصغيرة وفي استنباط إضافات وحلول للمشكلات التي تصادف عملية الإنتاج الابتكاري، كما تتيح فرصة فتح منافذ جديدة للتعبير، وهذا بدوره يسهم في إنتاج مشغولات فنية وملبسية معاصرة تتميز بالإبداع والابتكار .

مشكلة البحث :

يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ١- ما مدى إمكانية توثيق التراث التقليدي السعودي للمنطقة الجنوبية والمحافظة عليه من الاندثار ؟
- ٢- ما مدى إمكانية تحليل وتوصيف الزخارف التقليدية للمنطقة الجنوبية من عدة جوانب تعبيرية وجمالية وتقنية ؟
- ٣- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من التراث التقليدي السعودي في إثراء مجال المشروعات الصغيرة ؟
- ٤- ما هي إمكانية تقديم مقترحات تصميمية لمشغولات سياحية تجمع بين الأصالة والمعاصرة ؟

أهداف البحث:

- ١- تعريف الأجيال القادمة بالزخارف التقليدية السعودية للمنطقة الجنوبية والمحافظة عليها من الاندثار .

- ٢- دراسة تحليلية للزخارف التقليدية للمنطقة الجنوبية من عدة جوانب تعبيرية وجمالية وتقنية .
- ٣- إثراء مجال المشروعات الصغيرة من خلال استخلاص الزخارف التقليدية وإعادة صياغتها في صورة عصرية .
- ٤- تقديم بعض المقترحات التصميمية لمشغولات سياحية تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

أهمية البحث :

- ١- محاولة تنمية المشروعات الصغيرة في منطقة البحث للنهوض بتراث المجتمع .
- ٢- يمكن أن يسهم هذا البحث في إمداد الجهات المهتمة بالتراث التقليدي مثل متاحف والمراكز والمعاهد المتخصصة بالمعلومات الضرورية عن الزخارف في المنطقة الجنوبية من المملكة .
- ٣- توثيق عناصر التراث من مصادرها الأصلية وتقديمها للأجيال حتى تنفيذ من ثقافتها، ومساعدتها في بناء حاضر مرتكز على الماضي الأصيل .
- ٤- تشجيع الخريجات المتخصصات في هذا المجال على القيام بالصناعات الصغيرة والاستفادة من خبرتهن في خدمة المجتمع .
- ٥- المساهمة في المحافظة على الهوية التاريخية للمملكة .

فروض البحث :

- ١- الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصاميم الاثني عشر وفقاً لآراء المتخصصين .
- ٢- الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء المستهلكين .

مصطلحات البحث:

• التراث Tradition :

- الإرث : الميراث ويقال : هو إرث صدق أي في أصل صدق ، وهو على إرث من كذا أي على أمر قديم توارثه الآخرون الأول . (ابن منظور، ٢٠١١ ، ٨٤)

- وهو مجموعة من العناصر الثقافية والمادية والروحية للشعب تكونت على مدى الزمن وانتقلت من جيل إلى آخر بكافة أشكالها وعناصرها المادية والشفهية المدونة وغير المدونة (نادر ومقلان ، ٢٠١٠ ، ١٣)

• التراث الشعبي Popular Heritage :

- هو مجموعة من العناصر الثقافية المادية والروحية للشعب تكونت على مدى الزمن وانتقلت من جيل إلى آخر بكافة أشكالها وعناصرها المادية والشفهية المدونة وغير المدونة ، ولما كان التراث الشعبي تاريخي الطابع فهو مرآة تتعكس عليها كل الأحداث والظروف التاريخية التي عاشها المجتمع، كما أن عناصره تمتد بجذورها في أغوار الحقب التاريخية منذ قديم الزمان . (شكري وجرجس ، ٢٠٠٤ ، ٥)

• التقليدية Traditionalism :

- التقليدي هي كلمة مشتقة من التقاليد ، وهي العادات المتوارثة التي يقد فيها الخلف السلف، وتعني كلمة تقليدي وطني الانتماء إلى بلد ما، وعادة ما يوجد زي مختلف لكل منطقة من مناطق البلد الواحد . (اسكندراني ، ٢٠٠٦ ، ٢٠)

• الزخارف الشعبية Popular ornamentals :

- الزُخْرُفُ : الزَّيْنَةُ . ابن سيده : الزُّخْرُفُ الذهبُ هذا الأصل، ثم سُمِّي كل زِينَةٍ زُخْرُفًا ثم شبه كلُّ مُؤَوِّهٍ مُزَوَّرٍ به.
- وبيت مُزَخْرَفٌ، وزَخْرَفَ البيتَ زَخْرَفَةً: زَيَّنَهُ وَأَكْمَلَهُ.
- وكلُّ ما زُوِّقَ وزِيَّنَ، فقد زُخْرِفَ.
- وفي الحديث: أن النبي ، صلى الله عليه وسلم، لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزُّخْرُفِ فَنَحِيَ ؛ قال :الزخرف ههنا نقوشٌ وتصاوِيرٌ تُزَيَّنُ بها الكعبةُ وكانت بالذهب فأمر بها حتى حُتَّتْ؛ ومنه قوله تعالى: ولبيوتهم أبواباً وسُرراً عليها يتكئون وزُخْرُفًا؛ قال الفراء :الزخرف الذهب، وجاء في التفسير: إنا نجعلها لهم من فضةٍ ومن زُخْرِفِ.

(ابن منظور ، ٢٠١١ ، ٢٣)

- وتعد الزخارف الشعبية من صميم الحياة الاجتماعية فهي موجودة ومتغلغلة في كافة مناحي الحياة ويمكن تتبعها في : الرسوم الجدارية التي تزخرف بها المنازل الشعبية أثناء عودة الحاج ، ورسم الوشم على الأيدي والأذرع والصدور، ومناظر الموالد وعرائس المولد متعددة الألوان والأشكال، وزخارف الفوانيس، والحلي الشعبية

المتنوعة ، وبالنقش على معظم أدواتنا التشكيلية، والرسم على الجلد والحفر على الخشب وتطعيمه بزخارف من العاج والأبانوس والعظم، وتطعيم القطع الخشبية بالصدف وزخارف صناديق العرائس في الريف والزخارف الفخارية وزخرفة الملابس بالخيوط والخرز والأساليب الأخرى المتنوعة. (صبحي ، ٢٠٠٧ ، ٣٩)

• الصناعات الصغيرة Small Industry :

- تُعرّف الصناعات الصغيرة بعدة تعريفات تختلف من دولة لأخرى، وتحدد إما بقيمة رأس مال المنشأة، كما هو الحال في باكستان، أو بعدد العمال بالمنشأة، كما هو عليه الحال ألمانيا وانجلترا، أو بالاثنين معاً أي رأس المال وعدد العاملين، مثل السعودية. إضافة إلى أن هناك تعاريفات خاصة بالأجهزة الدولية. فالبنك الدولي علي سبيل المثال يفرق بين الصناعات الصغيرة والمتوسطة حسب الدول إن كانت متقدمة أم نامية. فُيعرّف الصغيرة بتلك التي تشغل أقل من خمسين عاملاً بالدول النامية، وأقل من خمسمائة بالدول المتقدمة .. هذا وتُعرّف بعض الدول الصناعات الصغيرة والمتوسطة بتلك التي يتم تداول منتجاتها بسرعة فائقة في الأسواق، أو ذات (دورة التشغيل القصيرة) .

(<http://tewfikmansour.net>)

إجراءات البحث:

أولاً : منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته للحالة وتوصيفها وتحليلها من خلال الدراسة الميدانية لمنطقة البحث ، إلى جانب الدراسة التطبيقية من خلال إعادة صياغة العناصر الزخرفية والاستفادة منها في مشغولات سياحية تصلح لمجال الصناعات الصغيرة.

ثانياً : حدود البحث :

١- دراسة وتحليل العناصر الزخرفية التقليدية في المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية.

٢- الاستفادة من العناصر الزخرفية في عمل مقترحات تصميمية تصلح لتنفيذها في مجال الصناعات الصغيرة علي بعض المشغولات السياحية ، مثل : تذكارات سياحية ، حقائب يد ، إشارات، معلقات.

ثالثاً : عينة البحث :

تتكون عينة البحث من مجموعتين هما :

- مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بالكليات المتخصصة وعددهم (١٥).
- مجموعة من المستهلكين من مناطق مختلفة بالمملكة وعددهم (٥٠) .

رابعاً : أدوات البحث :

- برنامج أوتوكاد (AutoCAD) وذلك لتحويل بعض الزخارف مع الاحتفاظ بطابعها التقليدي .
- برنامج الفوتوشوب "Photoshop 7.0 EM" وذلك لإدخال التصميمات المقترحة على التنكر السياحي.
- استبيان تقييم التصميمات المقترحة خاص بالمتخصصين.
- استبيان تقييم التصميمات المقترحة خاص بالمستهلكين.
- استبيان تقييم التصميمات المقترحة خاص بالمتخصصين.(١) :

ويهدف الاستبيان إلى التعرف على آراء السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، ويتضمن محورين، المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي وتضمن عدد (١٠) عبارات، والمحور الثاني تحقيق الجانب الوظيفي وتضمن عدد (٩) عبارات بحيث يمكن من خلالها قياس نجاح التصميمات المقترحة من حيث تعبيرها عن روح الفن الاسلامي وبخاصة زخارف العصر العثماني إلى جانب قياس نجاح التصميمات المقترحة من حيث اختيار الخامات والألوان وأساليب تنفيذ التصميمات الزخرفية. وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي للاستبيان حيث تضمن ثلاثة مستويات للإجابة وهي، (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق) حيث تعطى على الإجابة بموافق ثلاث درجات، وبموافق إلى حد ما درجتين وغير موافق درجة واحدة.

- استبيان خاص بمجموعة من السيدات من سن (٢٠-٣٠) (٢) :

تم إعداد استبيان آخر موجه إلى سيدات من سن (٢٠-٣٠) للتعرف على مدى تقبلهم للتصميمات المقترحة التي تحمل روح الزخارف التقليدية الجنوبية، وقد تضمن الاستبيان

(١) ملحق البحث رقم (١) .

(٢) ملحق البحث رقم (٢) .

مجموعة من العبارات عددها (١١) بحيث يمكن الحكم من خلالها على نجاح التصميمات المقترحة من حيث الشكل الجمالي ومدى ملائمتها وتوافقها مع ذوق المرأة المعاصرة التي تبحث عن الجمع بين التميز والأصالة في مكملاته.

وقد استخدم ميزان تقدير ثلاثي للاستبيان؛ حيث تضمن ثلاثة مستويات للإجابة وهي: (موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق)، حيث تعطى الإجابة بموافق ثلاث درجات، وبموافق إلى حد ما درجتين، وبغير موافق درجة واحدة .

• صدق وثبات الاستبيان :

- صدق استبيان المتخصصين:

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاستبيان تم عرض الصورة المبدئية لهما على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز ومن الكليات المناظرة المتخصصين في مجال الدراسة^(١) وعددهم (٨) ، وذلك لإبداء الرأي في محتواهما ومدى توافر النقاط التالية في الاستبيان وهي:

- الصياغة ووضوح العبارات.
- التسلسل والتنظيم.
- عدد العبارات.
- شمول الاستبيان لأهداف البحث.

أولاً : صدق الاستبيان الخاص بالمتخصصين في مجال الملابس والنسيج :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تحقيق الجانب الجمالي، تحقيق الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تحقيق الجانب الجمالي ، تحقيق الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

(٤) ملحق البحث رقم (٥٠٦)

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الدلالة	الارتباط	
٠.٠٠١	٠.٧٢٩	المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي
٠.٠٠١	٠.٨٣٠	المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

ثانياً : ثبات الاستبيان الخاص بالمتخصصين :

يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع

نفسه،

واتساقه واطراداه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split- half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل ألفا	المحاور
٠.٨٠٢-٠.٧١١	٠.٧٥١	المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي
٠.٩٥٢-٠.٨٦٠	٠.٩٠٩	المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي
٠.٨٨٣-٠.٧٩١	٠.٨٣٩	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية،

دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

ثالثاً : صدق استبيان مجموعة من السيدات من سن (٢٠-٣٠):

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠.٦٤١	٠.٠١	٧	٠.٩٠١	٠.٠١
٢	٠.٧٥٠	٠.٠١	٨	٠.٦٠٣	٠.٠١
٣	٠.٩٢٢	٠.٠١	٩	٠.٨٤٩	٠.٠١
٤	٠.٨٧٣	٠.٠١	١٠	٠.٧٣٩	٠.٠١
٥	٠.٦٢٩	٠.٠٥	١١	٠.٧٨٨	٠.٠١
٦	٠.٨٠٢	٠.٠١			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان
 رابعاً : ثبات استبيان مجموعة من السيدات من سن (٢٠-٣٠) :
 يقصد بالثبات Reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split- half

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبيان

معامل ألفا	التجزئة النصفية
٠.٨١٢	٠.٧٧٧-٠.٨٦٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

الإطار التطبيقي للبحث:**تحليل وتوصيف التصميمات المقترحة :**

هذا عرض وتوصيف وتحليل للتصميمات المقترحة التي تم استحداثها من خلال الدراسة التطبيقية من حيث مصدر الاقتباس، ونوع المكمل أو التذكار السياحي المقترح، وفكرة التصميم وخامات التنفيذ، وتقنيات التنفيذ .

التصميم المقترح الأول :**(أ) مصدر الاقتباس :**

زخرفتان ، الأولى : مأخوذة من بساط قديم (سجاد) من متحف قصر التراث بالنامص ،
أما الثانية : زخرفة لباب خشبي قديم من متحف بلقرن

(ب) التصميم المقترح : حقيبة يد .**(ج) فكرة التصميم :**

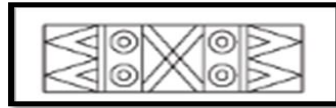
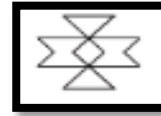
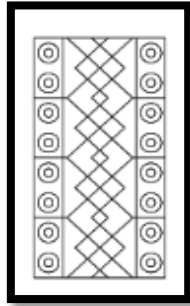
تقوم فكرة التصميم على دمج الزخرفتين معاً، ومن ثم تحويل الزخرفة الأساسية واستخدام أسلوب التكرار والحذف، وذلك بحذف جزء بسيط من الزخرفة بواسطة برنامج أوتوكاد بما يتناسب مع مضمون الشكل واعتماد أسلوب الحذف مع الإضافة وأسلوب التكرار على محور، ومن ثم إدخال الصورة في برنامج الفوتوشوب ٧، وإدراج الزخرفة على المكمل وتلوينها بما يتناسب مع شكل الحقيبة ، وقد اقترحت للتصميم الزخرفي اللون العودي والأحمر والرمادي والأزرق والأخضر والبيج ، واستخدم اللون الأسود لخامة المكمل وتم أخراج تصميم يحقق نوعاً من الإيقاع والوحدة والتكامل بين عناصر العمل الفني .

(د) خامات التنفيذ :

استخدمت الباحثة في تنفيذ المكمل خامة الجلد الطبيعي الأسود والجلد الصناعي أسفل التفريغ باللون البني .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

قامت الباحثة بتنفيذ التصميم الزخرفي باستخدام أسلوب التفريغ على الجلد الطبيعي واستخدام الجلد الصناعي لإبراز التصميم من الداخل



شكل (١) التصميم الزخرفي

التصميم المقترح الثاني :

(أ) مصدر الاقتباس :

زخرفتان ، الأولى : نقش لغمد خنجر من أحد رفيدة بمهرجان الجنادرية والزخرفة

الثانية : نقش على بندقية قديمة من قصر المقر بالنماص .



صورة (٢)

التصميم بعد التنفيذ



صورة (١)

التصميم المقترح الأول

ب) التصميم المقترح : حقيبة يد .

ج) فكرة التصميم :

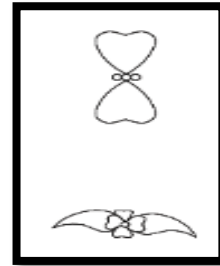
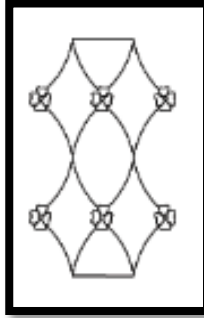
تقوم فكرة التصميم على دمج الزخرفتين معًا ، ومن ثم تحويل الزخرفة الأصلية واستخدام أسلوب التكرار ثم الحذف والتكرار بواسطة برنامج أوتوكاد بما يتناسب مع شكل الحقيبة والتصميم ، ومن ثم إدخال الصورة للمكمل في برنامج الفوتوشوب ٧ وإدراج التصميم الزخرفي عليها وتلوينها. واقترحت الباحثة اللون البيج للحقيبة، والخامة من الشمواه، والتصميم الزخرفي يطرز بالألوان الأخضر والأصفر والأحمر.

د) خامات التنفيذ :

اقترحت الباحثة في التنفيذ خامة الشمواه للمكمل، واستخدمت الألوان المقترحة في تطريز التصميم الزخرفي .

هـ) تقنيات التنفيذ :

اقترحت الباحثة تنفيذ التصميم الزخرفي باستخدام الطابعة الرقمية .



شكل (٢) التصميم الزخرفي



صورة (٣) التصميم المقترح الثاني

التصميم المقترح الثالث :

(أ) مصدر الاقتباس :

الزخرفة الأولى : رسم للوحة جدارية من أبها بقرية المفتاحة ، الزخرفة الثانية : نقش لغمد خنجر من أبها

(ب) التصميم المقترح : حقيبة يد .

(ج) فكرة التصميم :

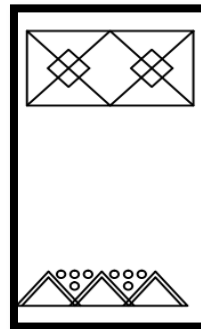
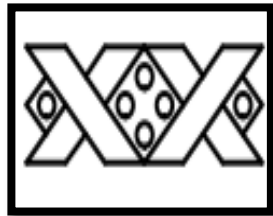
تقوم الفكرة على دمج الزخرفتين معاً بواسطة استخدام برنامج أوتوكاد وتحويل الزخرفة الأصلية، واستخدام أسلوب التكرار التداخلي والحذف مع الإضافة، إلى أن توصلت الباحثة للتصميم الزخرفي الملائم ، ومن ثم إدخال التصميم على صورة المكمل بواسطة برنامج الفوتوشوب ٧ وتلوين التصميم الزخرفي بما يتناسب مع لون المكمل المقترح حتى يحقق التناغم والانسجام في الشكل النهائي للمكمل المقترح.

(د) خامات التنفيذ :

اقترحت الباحثة خامة الجلد الطبيعي لتنفيذ المكمل باللون البني القاتم وكذلك التصميم الزخرفي بالجلد الصناعي باللون البيج وتزيين الحقيبة بالقطع المعدنية الذهبية واستخدام السلسلة الذهبية ليد الحقيبة .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

استخدمت الباحثة لتنفيذ التصميم أسلوب التفريغ على الجلد الطبيعي واستخدام الجلد الصناعي لإبراز التصميم من الداخل .



شكل (٣) التصميم الزخرفي

التصميم المقترح الرابع :



صورة (٥)

التصميم بعد التنفيذ



صورة (٤)

التصميم المقترح الثالث

(أ) مصدر الاقتباس :

رسم جداري من متحف رجال ألمع.

(ب) التصميم المقترح : مفرش طولة .

(ج) فكرة التصميم :

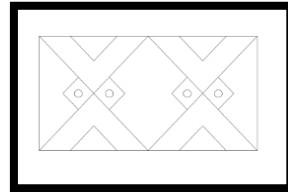
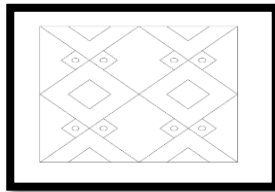
تقوم الفكرة على استخدام الزخرفة بشكلها الأصلي واستخدام أسلوب التكرار باستخدام برنامج أوتوكاد ومن ثم استخدام برنامج الفوتوشوب ٧ في تلوين وإضافة التصميم الزخرفي على التذكارات المقترحة ، واقترحت الباحثة اللون السكري للتذكارات المقترحة واختارت اللون الأخضر والأحمر للتصميم الزخرفي بتناغم وانسجام بين الألوان المقترحة وخامة المفرش المقترح .

(د) خامات التنفيذ :

اقترحت الباحثة خامة الساتان باللون السكري والتصميم الزخرفي بالألوان المقترحة .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

اقترحت الباحثة تنفيذ التصاميم الزخرفية باستخدام التطريز الآلي .



شكل (٤) التصميم الزخرفي



صورة (٦)

التصميم المقترح الرابع

التصميم المقترح الخامس :

(أ) مصدر الاقتباس :

زخرفتان الأولى : من رسم جداري من أبها قرية المفتاحة الزخرفة الثانية : نقش لغمد
خنجر قديمي من النماص .

(ب) التصميم المقترح : وشاح مربع .

(ج) فكرة التصميم :

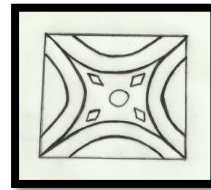
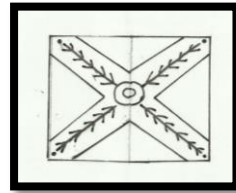
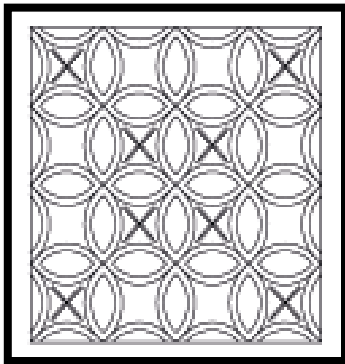
تقوم الفكرة على دمج الزخرفتين معاً باستخدام برنامج أوتوكاد وتحويل الزخرفة
الأصلية بأسلوب التكرار والحذف وتوزيع الوحدات الزخرفية على حدود الوشاح، وترديد
الزخرفة في صورة مجموعات مكونة من وحدات متلامسة على كامل المساحة في الوشاح،
و ساعد أسلوب الترديد على إيجاد نوع من الإيقاع والاتزان والترابط بين وحدات التصميم
الزخرفي وخامة المكمّل. واعتمد التصميم الزخرفي على تحويل الزخرفة الأصلية ومعالجة
اللون والشكل للزخرفة للحصول على شكل مغاير لشكل الزخرفة الأصلي، لكنه يحمل
سماته وذلك باستخدام برنامج فوتوشوب ٧ .

(د) خامات التنفيذ :

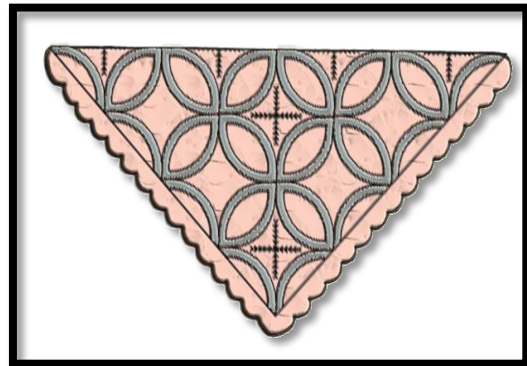
استخدمت الباحثة لخامة الوشاح الكريب ساتان مع تميزها بليوننة نسيجها وخيوط التطريز الحريرية لتنفيذ التصميمات الزخرفية، واستخدمت الباحثة اللون الأسود للوشاح والألوان الأحمر والأصفر والأخضر والأزرق للتصميم الزخرفي .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

تم تنفيذ التصميم الزخرفي باستخدام ماكينة التطريز الالكترونية .



شكل (٥) التصميم الزخرفي



صورة (٧) التصميم المقترح الخامس

التصميم المقترح السادس :

(أ) مصدر الاقتباس :

زخرفتان الأولى : زخرفة لثوب مكلف من أبها والثانية : زخرفة لثوب مكلف من أبها
قصر المفتاحة.

(ب) التصميم المقترح : وشاح دائري وقبعة .

(ج) فكرة التصميم :

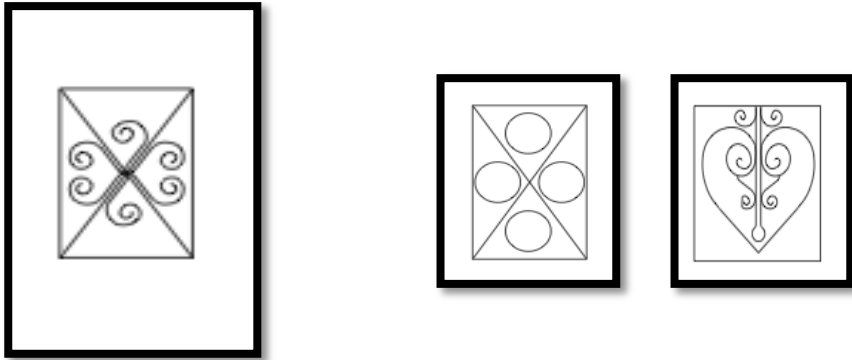
تقوم الفكرة على دمج زخرفتين معاً باستخدام برنامج أوتوكاد وبأسلوب التكرار حول مركز إلى أن يتم التوصل للتصميم الزخرفي المناسب، ومن ثم إدخال الصورة في برنامج الفوتوشوب ٧ وإدراج التصميم الزخرفي عليها وتلوينها بالألوان المختارة، وتوزيع التصميم الزخرفي على خط نصف الأمام والخلف بانسجام. واقتрحت الباحثة اللونين البني والرمادي الفاتح للوشاح، والقبعة باللون البني ومزينة بشريط باللون البيج ومطرز عليه بالتصميم الزخرفي.

(د) خامات التنفيذ :

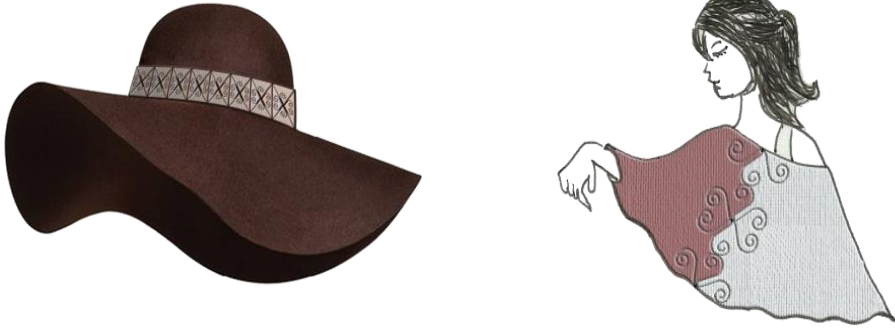
اقتрحت الباحثة خامة الرايون المخلوط للوشاح والقبعة .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

اقتрحت الباحثة استخدام ماكينة التطريز الآلي الأوتوماتيكية لتنفيذ التصميم الزخرفي .



شكل (٦) التصميم الزخرفي



صورة (٨)

التصميم المقترح السادس

التصميم المقترح السابع :

(أ) مصدر الاقتباس :

زخرفة من ثوب مكلف من الباحة،.

(ب) التصميم المقترح : معلقة جدارية .

(ج) فكرة التصميم :

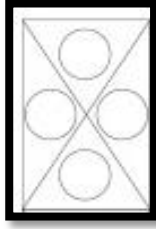
تقوم الفكرة على تحويل الشكل الداخلي للزخرفة مع الاحتفاظ بالشكل الخارجي للزخرفة، وذلك باستخدام أسلوب التكرار والحذف بواسطة برنامج أوتوكاد ومن ثم إدخال الزخرفة في برنامج الفوتوشوب ٧ على الصورة المطلوبة، واختارت الباحثة اللون الأبيض والأسود في تنفيذ التذكار المقترح .

(د) خامات التنفيذ :

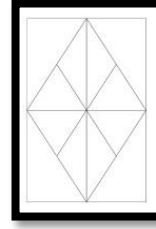
استخدمت الباحثة خامة الكتان المتوسط السمك باللون البيج لتنفيذ المعلقة وقطع الأبليك باللون الأزرق والبرتقالي والمشجر للتصميم الزخرفي .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

اقترحت الباحثة تنفيذ التصميم الزخرفي بأسلوب الأبليك .



شكل (٧) التصميم الزخرفي

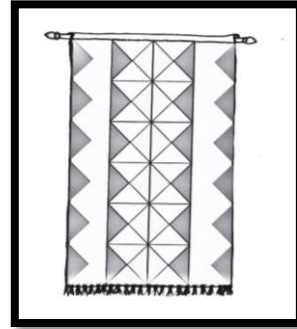


شكل (٨)



صورة (٩)

التصميم بعد التنفيذ



التصميم المقترح السابع

التصميم المقترح الثامن :

(أ) مصدر الاقتباس :

نقش لآنية أكل من الخشب من متحف بلقرن

(ب) التصميم المقترح :طبقة زجاجي أبيض .

(ج) فكرة التصميم :

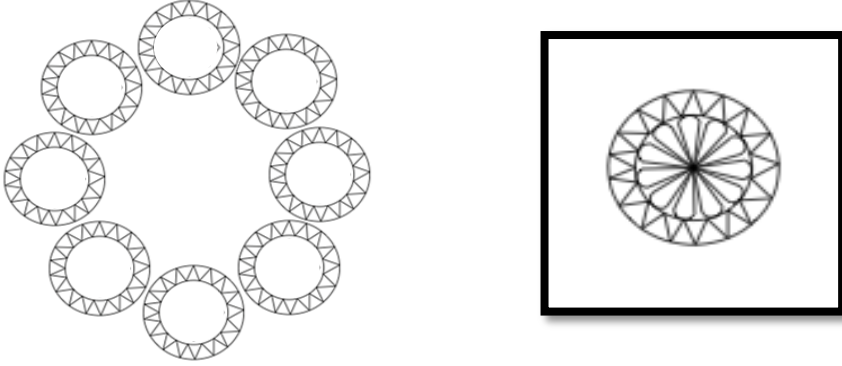
تقوم فكرة التصميم بالاحتفاظ بالشكل الأصلي مع الحذف البسيط واستخدام التكرار المركزي بواسطة برنامج أوتوكاد وتوزيع التصميم على شكل نصف دائرة وتكراره، وبعد ذلك إدخال التصميم الزخرفي في برنامج الفوتوشوب ٧ وإضافته على الصورة المحددة مع مراعاة التناسق والانسجام بين الوحدات، واقتُرحت الباحثة اللون الأسود لتنفيذ التصميم الزخرفي على التذكارة المقترحة.

(د) خامات التنفيذ :

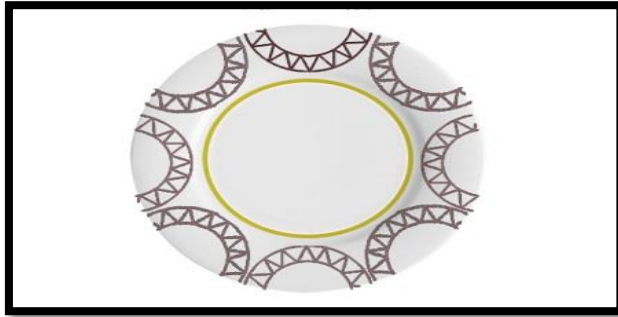
اقتُرحت الباحثة تنفيذ التذكارة على الزجاج الأبيض والتصميم الزخرفي باللون الأسود .

هـ) تقنيات التنفيذ :

اقترحت الباحثة استخدام ألوان الطباعة الرقمية لتنفيذ التصميم الزخرفي .



شكل (٩) التصميم الزخرفي



شكل رقم (١٠)

التصميم المقترح الثامن

التصميم المقترح التاسع :

(أ) مصدر الاقتباس :

نقش لرسم جداري من متحف رجال ألمع

(ب) التصميم المقترح :حقيبة يد مع محفظة ، حقيبة (ipad) مع محفظة .

(ج) فكرة التصميم :

تقوم الفكرة على تحويل الزخرفة باستخدام أسلوب التكرار والحذف بواسطة برنامج

أوتوكاد مع الاحتفاظ بالشكل الخارجي للزخرفة، ومن ثم استخدام برنامج الفوتوشوب ٧

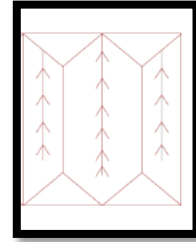
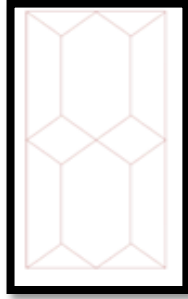
وإضافة التصميم على المكمل وتلوين التصميم واقترحت الباحثة اللون الأحمر والأخضر والأبيض للتصميم الزخرفي.

(د) خامات التنفيذ :

استخدمت الباحثة للمكمل خامة الجلد الطبيعي باللون البني والبيج للحقيبة وتنفيذ المحفظة بقماش الساتان كما قامت الباحثة بتنفيذ نفس التصميم لحقيبة آيباد بلون الجلد الأسود والفضي مع محفظة صغيرة بقماش القطن المخلوط بالساتان .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

استخدمت الباحثة أسلوب التفريغ على الجلد لإبراز التصميم الزخرفي على المكمل المقترح كما استخدمت التطريز الآلي على قماش المحفظة مع الحقيبة .



شكل (١١) التصميم الزخرفي



صورة (١٠)

التصميم المقترح التاسع

التصميم المقترح العاشر :

(أ) مصدر الاقتباس :

نقش لعقد من الفضة (مشط الفضة) من الحلي النسائية في متحف بقرن

(ب) التصميم المقترح :حقيقية يد .

(ج) فكرة التصميم :

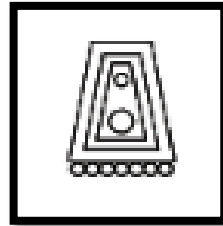
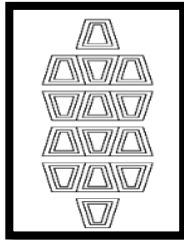
تقوم الفكرة على استخدام أسلوب التكرار التبادلي مع الحذف البسيط بواسطة برنامج أوتوكاد والتوصل إلى التكوين الزخرفي المطلوب، ومن ثم إدراج التصميم في برنامج الفوتوشوب ٧ وتلوينه وإضافته على صورة المكمل بشكل متناسق ومنسجم مع المكمل المقترح، واقترحت الباحثة الألوان الأحمر والأزرق والأصفر للتصميم الزخرفي، واللون السكري لخامة المكمل المقترح .

(د) خامات التنفيذ :

اقترحت الباحثة خامة الكتان السميك باللون السكري للمكمل المقترح

(هـ) تقنيات التنفيذ :

اقترحت الباحثة استخدام التطريز اليدوي للتصميم الزخرفي .



شكل (١٢) التصميم الزخرفي



شكل رقم (١٣)

التصميم المقترح العاشر

التصميم المقترح الحادي عشر :

(أ) مصدر الاقتباس :

نقش لباب خشبي من متحف قصر التراث بالنماص

(ب) التصميم المقترح :حقيبة يد وغطاء جوال .

(ج) فكرة التصميم :

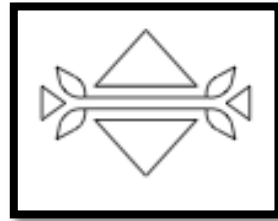
تقوم فكرة التصميم على استخدام أسلوب الحذف البسيط والتكرار بواسطة برنامج أوتوكاد مع تحويل بسيط في الشكل الأصلي للزخرفة والاحتفاظ بالمعالم الأساسية، ومن ثم استخدام برنامج الفوتوشوب ٧ في تلوين التصميم الزخرفي وإدراجه على صورة المكمل المقترح بشكل متناسق ومنسجم مع المكمل وخامته

(د) خامات التنفيذ :

اقترحت الباحثة خامة الجلد الصناعي للحقيبة باللون البني الفاتح، وتنفيذ التصميم الزخرفي باللونين الأحمر والأخضر، واقترحت الباحثة خامة السليكون لغطاء الجوال باللون البيج وطباعة التصميم الزخرفي باللونين الأحمر والأخضر .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

اقترحت الباحثة تنفيذ التصميم الزخرفي على المكمل باستخدام ألوان الطباعة على الجلد، وغطاء الجوال باستخدام ألوان الطباعة الرقمية .



شكل (١٤) التصميم الزخرفي



صورة (١١)

التصميم المقترح الحادي عشر

التصميم المقترح الثاني عشر :

(أ) مصدر الاقتباس :

زخرفتان، الأولى : نقش لباب خشبي من متحف قرية بن حمان بخميس مشيط الثانية:
زخرفة لعقد (مشط الفضة) من حلي النساء في متحف بلقرن

(ب) التصميم المقترح :حافضة عباية .

(ج) فكرة التصميم :

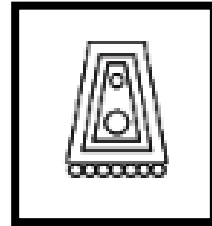
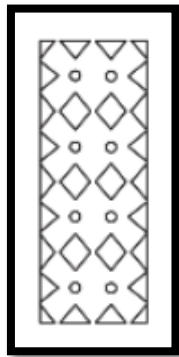
تقوم الفكرة على تحويل الزخرفتين عن الشكل الأصلي مع الاحتفاظ بالطابع التقليدي للزخرفة، وذلك باستخدام برنامج أوتوكاد واستخدام أسلوب التجريد والتكرار مع الحذف ، إلى أن تم التوصل للتصميم المقترح النهائي وتوزيعه بانسجام وتناسق مع شكل المكمل وخامته .

(د) خامات التنفيذ :

اقترحت الباحثة للمكمل خامة الأورجانزا الخفيف باللون الأسود والتصميم الزخرفي باللون البرتقالي والأخضر والبيج والأزرق والفضي .

(هـ) تقنيات التنفيذ :

استخدمت الباحثة تنفيذ التصميم الزخرفي بأسلوب الأبليك والتطريز اليدوي بغرزة السلسلة والسراجة .



شكل (١٥) التصميم الزخرفي



صورة (١٢)

التصميم بعد التنفيذ



شكل (١٦)

التصميم المقترح الثاني عشر

القسم الثاني من النتائج :

نتائج تطبيق الاستبيانان (النتائج الإحصائية) :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء

المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الاثني

عشر وفقاً لآراء المتخصصين ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المتخصصون ككل
٠.٠٠١ دال	٣١.٨٢٥	١١	٩١٤.٥٦٥	١٠٠٦٠.٢١٥	بين المجموعات
		١٠٨	٢٨.٧٣٧	٣١٠٣.٦٣٨	داخل المجموعات
		١١٩		١٣١٦٣.٨٥٣	المجموع

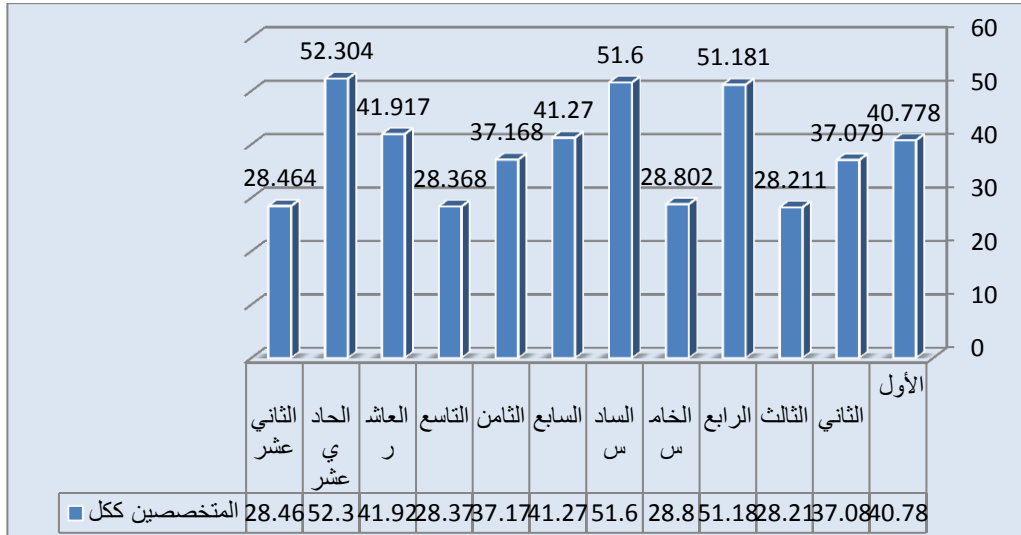
يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ف) كانت (٣١.٨٢٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند

مستوى (٠.٠٠١) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء

المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المتخصصون ن ككل	التصميم الأول م=	التصميم الثاني م=	التصميم الثالث م=	التصميم الرابع م=	التصميم الخامس م=	التصميم السادس م=	التصميم السابع م=	التصميم الثامن م=	التصميم التاسع م=	التصميم العاشر م=	التصميم الحادي عشر م=	التصميم الثاني عشر م=
٢٨.٤٦٤	٤٠.٧٧٨	٣٧.٠٧٩	٢٨.٢١١	٥١.١٨١	٢٨.٨٠٢	٥١.٦٠٠	٤١.٢٧٠	٣٧.١٦٨	٢٨.٣٦٨	٤١.٩١٧	٥٢.٣٠٤	٢٨.٤٦٤
التصميم الأول	-											
التصميم الثاني	*٣.٦٩٩	-										
التصميم الثالث	١٢.٥٦٧	*٨.٨٦٨	-									
التصميم الرابع	١٠.٤٠٣	١٤.١٠٢	٢٢.٩٧٠	-								
التصميم الخامس	١١.٩٧٦	*٨.٢٧٧	٠.٥٩١	٢٢.٣٧٩	-							
التصميم السادس	١٠.٨٢٢	١٤.٥٢١	٢٣.٣٨٩	٠.٤١٩	٢٢.٧٩٨	-						
التصميم السابع	٠.٤٩٢	*٤.١٩١	١٣.٠٥٩	*٩.٩١١	١٢.٤٦٨	١.٠٣٣٠	-					
التصميم الثامن	*٣.٦١٠	٠.٠٨٩	٨.٩٥٧	١٤.٠١٣	*٨.٣٦٦	١٤.٤٣٢	*٤.١٠٢	-				
التصميم التاسع	١٢.٤١٠	*٨.٧١١	٠.١٥٧	٢٢.٨١٣	٠.٤٣٤	٢٣.٢٣٢	١٢.٩٠٢	*٨.٨٠٠	-			
التصميم العاشر	١.١٣٩	*٤.٨٣٨	١٣.٧٠٦	*٩.٢٦٤	١٣.١١٥	*٩.٦٨٣	٠.٤٧٦	*٤.٧٤٩	١٣.٥٤٩	-		
التصميم الحادي عشر	١١.٥٢٦	١٥.٢٢٥	٢٤.٠٩٣	١.١٢٣	٢٣.٥٠٢	٠.٧٠٤	١١.٠٣٤	١٥.١٣٦	٢٣.٩٣٦	١٠.٣٨٧	-	
التصميم الثاني عشر	١٢.٣١٤	*٨.٦١٥	٠.٢٥٣	٢٢.٧١٧	٠.٣٣٨	٢٣.١٣٦	١٢.٨٠٦	*٨.٧٠٤	٠.٠٩٦	١٣.٤٥٣	٢٣.٨٤٠	-



شكل بياني رقم (١) يوضح متوسط درجات التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (٦) والشكل البياني رقم (١) يتضح أن :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الاثني عشر عند مستوى دلالة ٠.٠١، فنجد أن التصميم الحادي عشر كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين ككل، يليه التصميم السادس، ثم التصميم الرابع، ثم التصميم العاشر، ثم التصميم السابع، ثم التصميم الأول، ثم التصميم الثامن، ثم التصميم الثاني، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني عشر، ثم التصميم التاسع، وأخيراً التصميم الثالث.
- ٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم السابع، كما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم العاشر، كما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم الثامن، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم الخامس، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم التاسع، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم السادس، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم الحادي عشر، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم التاسع، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم الثاني عشر، كما لا توجد فروق بين التصميم السادس والتصميم الحادي عشر، كما لا توجد فروق بين التصميم السابع والتصميم العاشر، كما لا توجد فروق بين التصميم التاسع والتصميم الثاني عشر.

فوجد أن التصميم الحادي عشر كان أفضل التصميمات الاثني عشر المقترحة من الزخارف التقليدية السعودية باستخدام برنامجي اوتوكاد وبرنامج معالجة الصور لإثراء مجال الصناعات الصغيرة وفقاً لآراء المتخصصين ككل، يليه التصميم الرابع، ثم التصميم السادس، ثم التصميم العاشر، ثم التصميم السابع، ثم التصميم الأول، ثم التصميم الثامن ثم التصميم الثاني، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم الثاني عشر، ثم التصميم التاسع وأخيراً التصميم الثالث .

ونتيجة لهذا الترتيب من خلال تحقيق التصميمات للجوانب الجمالية والوظيفية المتمثلة في التعبير عن روح الزخارف التقليدية والاستفادة من امكانيات الحاسب الآلي وتناسب الألوان والخامات مع التصميم المقترح وإثراء المكمل أو التذكارات السياحي، وإظهار سمات الطابع التقليدي لزخارف المنطقة الجنوبية وتحقيق تميزا في مجال مكملات الزي أو التذكارات السياحية وتماشياً مع التصميمات مع الموضة السائدة كما أنه يصلح لأن يكون منتج يمكن تنفيذه وتسويقه ويصلح لعدة مناسبات ويناسب الفئة العمرية للسيدات من (٢٥-٣٥) سنة. وتتفق مع دراسة (مدين ، وديان طلعت ٢٠١٠) ودراسة (الفيومي وسرحان ، أمل محمد وعزة عبد العليم ٢٠١١) حيث تمت الاستفادة من الزخارف التقليدية وتوظيفها في مجال الصناعات الصغيرة .

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء السيدات من سن (٢٠-٣٠) .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء السيدات من سن (٢٠-٣٠) والجدول التالي يوضح ذلك :

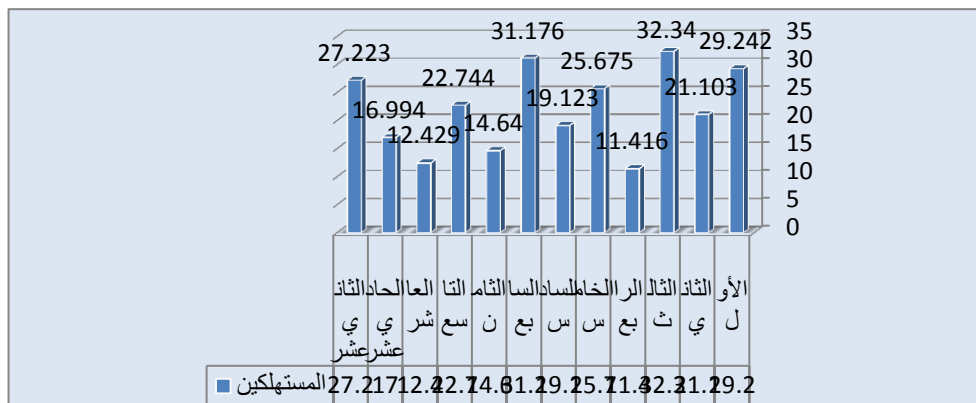
جدول (٧) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء السيدات من سن (٢٠-٣٠)

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستهلكات
٠.٠١	٣٧.٧٦٠	١١	٢٩٨٥.٩٥٥	٣٢٨٤٥.٥٠٨	بين المجموعات
دال		٥٨٨	٧٩.٠٧٨	٤٦٤٩٧.٦٤٠	داخل المجموعات
		٥٩٩		٧٩٣٤٣.١٤٨	المجموع

يتضح من جدول (٧) ، أن قيمة (ف) كانت (٣٧.٧٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء السيدات من سن (٢٠-٣٠) ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السيدات	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر	التصميم الحادي عشر	التصميم الثاني عشر
	٢٩.٢٤٢م	٢١.١٠٣م	٣٢.٣٤٠م	١١.٤١٦م	٢٥.٦٧٥م	١٩.١٢٣م	٣١.١٧٦م	١٤.٦٤٠م	٢٢.٧٤٤م	١٢.٤٢٩م	١٦.٩٩٤م	٢٧.٢٢٣م
التصميم الأول	-											
التصميم الثاني	**٨.١٣٨	-										
التصميم الثالث	**٣.٠٩٨	١١.٢٣٦	-									
التصميم الرابع	١٧.٨٢٦	**٩.٦٨٧	**٢.٠٩٢٤	-								
التصميم الخامس	**٣.٥٦٦	**٤.٥٧٢	**	١٤.٦٥٩	-							
التصميم السادس	١٠.١٦٨	١.٩٧٩	**١٣.٢١٦	**٧.٧٠٧	**٩.٥٥١	-						
التصميم السابع	١.٩٣٤	١٠.٠٧٢	١.١٦٤	١٩.٧٦٠	**٥.٥٠٠	١٢.٠٥٢	-					
التصميم الثامن	١٤.٦٠٢	٦.٤٦٣	**١٧.٧٠٠	**٣.٢٢٤	**٤.٤٨٣	١٦.٥٣٦	**	-				
التصميم التاسع	**٦.٤٩٧	١.٦٤٠	٩.٥٩٥	١١.٣٢٨	**٣.٦٢٠	**٢.٩٣٦	**٨.٤٣١	**٨.١٠٤	-			
التصميم العاشر	١٦.٨١٣	**٨.٦٧٤	**١٩.٩١١	١٠.١٣	**٩.٦٩٤	١٣.٢٤٦	**١.٦٩٤	**٢.٢١١	١٠.٣١٥	-		
التصميم الحادي عشر	١٢.٢٤٧	**٤.١٠٩	**١٥.٣٤٥	**٥.٥٧٨	**٨.٦٨١	**٢.١٢٩	١٤.١٨١	**٢.٣٥٤	**٥.٧٥٠	**٤.٥٦٥	-	
التصميم الثاني عشر	**٢.٠١٨	**٩.١٢٠	٥.١١٦	١٥.٨٠٧	**٨.٠٩٩	**٣.٩٥٢	**١٢.٥٨٣	**٤.٤٧٩	١٤.٧٩٤	١٠.٢٢٩	**	-



شكل بياني رقم (٢) يوضح متوسط درجات التصميمات الاثني عشر وفقاً لآراء السيدات من سن (٢٠-٣٠) .

من الجدول (٨) والشكل البياني رقم (١) يتضح أن :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الاثني عشر عند مستوى دلالة ٠.٠١ فنجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء السيدات من سن (٢٠-٣٠) ، يليه التصميم السابع، ثم التصميم الأول، ثم التصميم الثاني عشر، ثم التصميم الخامس، ثم التصميم التاسع، ثم التصميم الثاني، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الحادي عشر، ثم التصميم الثامن، ثم التصميم العاشر، وأخيراً التصميم الرابع.
- ٢- كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين التصميم الأول والتصميم الثاني عشر لصالح التصميم الأول، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين التصميم الخامس والتصميم التاسع لصالح التصميم الخامس، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين التصميم السادس والتصميم الحادي عشر لصالح التصميم السادس، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين التصميم الثامن والتصميم العاشر لصالح التصميم الثامن، كما توجد فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين التصميم الثامن والتصميم الحادي عشر لصالح التصميم الحادي عشر .
- ٣- بينما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم السابع، كما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم السادس، كما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم التاسع، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم السابع، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم العاشر، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم الثاني عشر .

ف نجد أن التصميم الثالث كان أفضل التصميمات الاثني عشر المقترحة من الزخارف التقليدية السعودية باستخدام برنامجي اوتوكاد وبرنامج معالجة الصور وفقا لآراء السيدات من سن (٢٠-٣٠) يليه التصميم السابع ، ثم التصميم الأول ، ثم التصميم الثاني عشر ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم السادس ، ثم التصميم الحادي عشر ، ثم التصميم الثامن و ثم التصميم العاشر وأخيرا التصميم الرابع . ونتج هذا الترتيب من خلال تحقيق التصميمات لعدة جوانب والتمثلة في إظهار التصميم الزخرفي لسمات الطابع التقليدي لزخارف المنطقة الجنوبية كما أنه يسهم في إثراء مكمل الزي أو التذكار السياحي ويحقق انسجام بين التصميم الزخرفي وتصميم مكمل الزي أو التذكار السياحي ويحقق تميزا في مجال الصناعات الصغيرة وتتناسب ألوان التصميم الزخرفي مع ألوان خامة مكمل الزي أو التذكار السياحي وكذلك تتماشى مع ألوان وخامات الموضة السائدة بالإضافة إلى أنه يتفق مع الذوق الشخصي للسيدات ويصلح ارتدائه لمناسبات متنوعة، ويمكن استخدام خامات أخرى في تنفيذه ويمكن تنفيذه بمجموعات لونية أخرى . وتتفق مع دراسة (عاشور، أريج عبدالله عبد الرحمن ٢٠٠٥) ودراسة (شليبي ، رحاب محمد فهمي علي ٢٠٠٦) ودراسة (شطأ، منال جعفر ٢٠٠٧) حيث أكدت على أهمية دراسة الزخارف وتحديثها بشكل معاصر ودور الصناعات الصغيرة في احياء الزخارف التقليدية وكذلك ضرورة التعرف بالزخارف التراثية السعودية وحفظها وتطويرها والاستفادة منها في مكملات الزي أو التذكارات السياحية .

التوصيات :

- ١- ضرورة الاتجاه للزخارف التقليدية السعودية كمصدر من مصادر الإلهام في تدريس مقررات قسم الملابس والنسيج كالتطريز اليدوي والآلي ومكملات الملابس والملابس التقليدية، لما تحويه من قيم جمالية وفنية وتضفي على التصميمات نوعاً من التميز والأصالة.
- ٢- أهمية استغلال الصناعات الصغيرة في الحفاظ على الموروث التقليدي، وذلك من خلال دعم الصناعات الصغيرة لمنتجات ذات طابع تقليدي.
- ٣- ترغيب أصحاب المشاريع الصغيرة باستثمار التصاميم المقتبسة من التراث التقليدي السعودي لإثراء مجال الصناعات الصغيرة كمجالي مكملات الملابس والتذكارات السياحية مما يعزز الناحية الاقتصادية والثقافية في المجتمع.
- ٤- ضرورة إضفاء الطابع التقليدي للمنتجات السعودية سواء أخذت الزخارف كما هي أو أدخلت عليها التقنيات الحديثة في التصميم والتنفيذ، مع الأخذ في الاعتبار بالحفاظ على روح الطابع الأصلي التقليدي للزخرفة.

المراجع:

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم (٢٠١١م) لسان العرب، ط٧، بيروت: دار صادر
- اسكندراني ، بئينه محمد حقي (٢٠٠٦م) الملابس التقليدية للنساء وملابس العروس في المدينة المنورة، ط١، جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، خوارزم للنشر والتوزيع .
- الفيومي، أمل محمد وسرحان، عزة عبد العليم (٢٠١١م) رؤية مبتكرة للزخارف الإسلامية وتوظيفها كبديل الأبيسون للاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد٢٣، أكتوبر، الجزء الثاني، دمياط ، جامعة
- صبحي، سنية خميس (٢٠٠٧م) أنماط من الأزياء التقليدية في الوطن العربي وعلاقتها بالفلكلور، ط١، القاهرة: عالم الكتب.
- شطا، منال جعفر (٢٠٠٧م) ابتكار وحدات زخرفية مستوحاة من الزخارف التراثية لبعض مناطق المملكة العربية السعودية وتطويعها على الملابس التقليدية باستخدام الحاسب الآلي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الملابس والنسيج، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.
- شلبي، رحاب محمد فهمي (٢٠٠٦م) دراسة مقارنة بين الزخارف والمطرزات بسيناء وفلسطين للاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة .
- شكري، نجوى وجرجس ، سلوى هنري (٢٠٠٤م) التراث الشعبي للأزياء في الوطن العربي، القاهرة: عالم الكتب.
- عاشور، أريج عبدالله (٢٠٠٥م) ابتكار تصميمات معاصرة لملابس المناسبات مستوحاة من الزي الشعبي للعروس في بعض مدن المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الملابس والنسيج تخصص تصميم أزياء، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.
- عبد الغني، أنهارمحمود (٢٠٠٧م) دراسة للزخارف اليونانية والرومانية والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة يدوياً وآلياً، رسالة ماجستير غير منشورة قسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة.

- مدين، وديان طلعت عباس (٢٠١٠م) وضع معايير لابتكار أزياء سياحية معاصرة مستوحاة من تراث بدو سيناء لتنمية الصناعات الصغيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الملابس الجاهزة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة .
- نصر، ثريا (٢٠٠٢م) التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات، ط١ القاهرة: عالم الكتب.
- نادر، خديجة سعيد ومقلان، سمر محمود (٢٠١٠م) الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- <http://tewfikmansour.net>